رئيس الجمهورية في مقال له نشر أمس الجمعة:

لا تفريط في الوحدة التي هي عزة وكرامة وقوة كل أبناء الوطن

تتطلع إلى أن يكون العام الجديد بداية لفتح صفحة جديدة تتسم بالرشد والتسامح بين الجميع

صنعاء - سبأ:

دعا فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية جميع أبناء الوطن وقواه الخيرة إلى الانتصار للوطن ولقيم الخير والمحبة والتسامح و تضافر الجهود من أجل أن ترفرف رايات السلام والتآلف والمحبة في ربوع اليمن، وحشد الجهود في معركة البناء والتنمية تحت راية الجمهورية والوحدة والديمقراطية.

وأعرب فخامته في مقال يومية «الثورة» الافتتاحي في عددها الصادر أمس الجمعة إلى تطلعه في أن يكون العام الجديد بداية للصفح وفتح صفحة جديدة تتسم بالرشد والتسامح بين الجميع وان تستجيب فيها العناصر المتمردة في محافظة صعدة وبعض المديريات لصوت العقل بالجنوح للسلم والتخلي عن العنف وإراقة الدماء وإزهاق الأرواح البريئة بحيث ترفرف رايات الأمن والسلام ويعود الجميع إلى قراهم ومساكنهم ومزارعهم آمنين مطمئنين وبعيداً عن أعمال القتل والعنف التي تسببت فيها عناصر التمرد وزرعت من خلالها الرعب والخوف في نفوس الأطفال والشيوخ والنساء لتتفرغ الجهود للتنمية وإعادة الإعمار.

نطالب المتمردين الالتزام بالشروط الستة وندعو الشباب المغرر بهم من قبل متطرفي (القاعدة) إلى إلقاء أسلحتهم وتجنب العنف والإرهاب

وأكد أن على تلك العناصر الالتزام بالشروط الستة التي وضعتها الدولة لإيقاف نزيف الدم والتي سبق الإعلان عنها وهي:

- الالتزام بوقف إطلاق النار وفتح الطرقات وإزالة الألغام والنزول من المرتفعات وإنهاء التمترس في المواقع وجوانب الطرق.
- الانسحاب من المديريات وعدم التدخل في شئون السلطة المحلية.
- إعادة المنهوبات من المعدات المدنية والعسكرية.
- إطلاق المحتجزين لديها من المدنيين والعسكريين.
- الالتزام بالدستور والنظام والقانون.
- الالتزام بعدم الاعتداء على أراضي المملكة العربية السعودية.

وقال فخامة رئيس الجمهورية:"وإذا ما قبلت تلك العناصر بدعوة السلام فإن الدولة تمد يدها للسلام وهي حريصة على الجميع في الوطن فالدولة لم تكن أبداً في يوم من الأيام داعية حرب أو راغبة فيها ولم تكن في أي لحظة من اللحظات ضد أي مذهب أو جماعة أو شخص بعينه ولا تريد إلاّ أن يكون جميع أبناء الوطن في خير ومواطنين صالحين يمارسون حقوقهم وواجباتهم التي كفلها الدستور للجميع".

وأضاف :"لكنها بالقدر نفسه لم ولن تتهاون أبداً في الاضطلاع بمسؤولياتها وواجباتها تجاه أي خروج على الدستور والنظام والقانون والحفاظ على أمن الوطن والمواطنين وسكينة المجتمع فديننا الإسلامي هو دين التسامح والمحبة والاعتدال والرحمة لقول الله سبحانه وتعالى (وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً) صدق الله العظيم..

كما جدد فخامته دعوة القوى السياسية في المعارضة أن تستجيب لنداء العقل ودعوة الحوار ليحل الوئام والتفاهم محل الخلاف والخصام وأن يسود العقل والمنطق بديلاً للعنف والتعصب أو التمترس وراء المواقف المتعصبة التي تباعد وتحول دون التقارب والوصول إلى نقاط الالتقاء والقواسم المشتركة.

وقال "هناك الكثير مما يمكن الاتفاق حوله وهناك الوطن الذي يلتقي عند مصالحه وثوابته الجميع.. وكما قلنا مراراً فإنه على طاولة الحوار وتحت سقف الدستور والجمهورية والوحدة يمكن طرح كل القضايا وكل شيء قابل للنقاش"

وأكد فخامة رئيس الجمهورية بأن سفينة الوطن تتسع للجميع وسلامتها مسئولية الجميع وإذا ما بادر أو فكر شخص ما بخرقها لأي سبب كان فإن الجميع فيها هالك لا محالة وشرر النار لا تطال أولاً إلا مشعليها.

وقال" وعلى من يفكر بأنه سوف يركب الموج لينجو بنفسه وحده فإنه واهم وعليه أن يفكر أولاً إلى أين سيكون المسير.

كما اعرب فخامته عن امله في أن يكون العام الجديد محطة جديدة تقف فيها تلك العناصر التي تنكرت لخير الوحدة أمام نفسها وتعود إلى صوت العقل والمنطق وتتخلّى عن أعمال الطيش والعنف (الثوري) وعدم القبول بالآخر والترويج لثقافة الكراهية والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد.

لافتا الى ان تلك الاعمال لا يحصد من ورائها الوطن وأبناؤه غير الفوضى والخراب وعرقلة جهود التنمية والتطوير والإضرار بالوحدة الوطنية وسمعة اليمن الذي يعتز أبناؤه بمختلف توجهاتهم وشرائحهم بأنهم استعادوا وحدته العظيمة يوم الـ22 من مايو 1990م ودفنوا وراءهم مآسي التشطير والصراعات والتمزق وأعادوا من خلال ذلك الاعتبار لتاريخهم التليد والوفاء لنضالهم وتضحيات شهدائهم الأبرار.

ونبه فخامة رئيس الجمهورية بان على اولئك الإدراك بأنه لا تفريط في الوحدة التي هي عنوان عزة وكرامة وقوة ومجد كل أبناء الوطن ومستقبل أجيالهم.

وقال :" مهما كانت المشكلات أو التباين في الرؤى والاجتهادات السياسية لحل القضايا والتحديات التي يواجهها الوطن في أي جانب وفي أي وقت فإن ذلك أمر طبيعي في ظل مجتمع ديمقراطي تعددي تتعدد فيه منابر الرأي والتعبير ولكن ينبغي استنباط الحلول عبر الحوار والتفاهم في إطار الفهم المسئول للواقع وتحت راية الدستور والقانون والوحدة، فالصدور مفتوحة والأبواب مشرعة لكل رأي وطني سديد يستلهم مصلحة الوطن ويصون أمنه واستقراره ووحدته الوطنية ومكاسبه وإنجازاته ومصالحه".

الدولة لن تتهاون أبدا تجاه أي خروج على الدستور والنظام والقانون

العناصر التي تنكرت لخير الوحدة نطالبها بالعودة إلى صوت العقل والتخلي عن أعمال العنف

عدم القبول بالآخر والترويج لثقافة الكراهية يضران بالوحدة الوطنية وسمعة اليمن

واضاف فخامته:" ونفس الحال والمنطق نقوله لأولئك الشباب من أبناء الوطن الذين غُرر بهم من قبل المتطرفين في تنظيم القاعدة أن عليكم أن تجعلوا من هذا العام الجديد محطة فاصلة للمراجعة والوقوف مع النفس للعودة إلى الرشد وجادة الصواب والحق.. وأن تتقوا الله في أنفسكم وأهاليكم ووطنكم وأمتكم وأن تتخلوا عن أعمال العنف والقتل، التي تزهق فيها الأنفس البريئة ولا تخلف وراءها سوى الخوف والخراب.. استمعوا إلى نداء ربكم الأعلى القائل في محكم كتابه العزيز، بسم الله الرحمن الرحيم (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا) صدق الله العظيم".

وخاطب فخامته المغرر بهم قائلا:" حان الوقت لأن تلقوا بأسلحتكم وتتجنبوا العنف والإرهاب وأعمال الشر لكي تصونوا أرواحكم وتكونوا مواطنين صالحين في مجتمعكم تساهمون بإيجابية في مسيرة بنائه وازدهاره.. وإذا ما استجبتم لمثل هذا النداء فإن في ذلك منفعة وصلاح وخير لكم ولوطنكم وشعبكم وخدمة لدينكم وأمتكم لتعيشوا حياتكم مع أسركم وأصدقائكم آمنين مطمئنين".

وفي ختام مقاله الافتتاحي جدد فخامة رئيس الجمهورية التهاني بالعام الميلادي الجديد راجياً من العلي القدير أن يجعله عام خير وبركة وسؤدد ومحبة وسلام.. وكل عام وأنتم والوطن بخير.

اللجنة الأمنية تدعو عناصر التمرد إلى الاستجابة لدعوة رئيس الجمهورية للسلام وإعلان التزامها بالنقاط الست

صنعاء/ سبأ:

صرح مصدر مسؤول في اللجنة الأمنية العليا بما يلي : انه وانطلاقا مما جاء في افتتاحية صحيفة الثورة في عددها الصادر أمس بقلم فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية من دعوة كريمة إلى العناصر المتمردة في محافظة صعدة للجنوح إلى السلم والالتزام بالنقاط الست وهي:

- الالتزام بوقف إطلاق النار وفتح الطرقات وإزالة الألغام والنزول من المرتفعات وإنهاء التمترس في المواقع وجوانب الطرق.
- الانسحاب من المديريات وعدم التدخل في شئون السلطة المحلية.
- إعادة المنهوبات من المعدات المدنية والعسكرية.
- إطلاق المحتجزين لديها من المدنين والعسكريين.
- الالتزام بالدستور والنظام والقانون.
- الالتزام بعدم الاعتداء على أراضي المملكة العربية السعودية الشقيقة.

فإذا التزمت تلك العناصر بتلك النقاط الست وأثبتت جديتها لتنفيذها فانه سوف يتم وقف إطلاق النار والشروع فوراً في تحديد آلية وفترة زمنية محددة لتنفيذ النقاط الست دون اي اجتزاء أو تسويف، كما ظلت تلك العناصر تعمل في الماضي إزاء اي هدنه تم الإعلان عنها وحيث كانت تقوم باستغلال ذلك لإعداد نفسها وتكديس الأسلحة والمؤن وبناء المتارس وزرع الألغام في الطرقات والاستيلاء على المراكز الحكومية والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم والمنشآت العامة والاستعداد لجولة جديدة من المواجهات.

وأختتم المصدر تصريحه لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) قائلاً :» إن هذه فرصة جديدة تتيحها الدولة أمام تلك العناصر في مطلع العام الميلادي الجديد ٢٠١٠م للعودة إلى الرشد وإيقاف نزيف الدم وتحقيق السلام وبما يكفل عودة النازحين إلى قراهم ومنازلهم والتفرغ للبناء وإعادة الأعمار في محافظة صعدة ووفقاً لما جاء في دعوة فخامة رئيس الجمهورية الواردة في افتتاحية صحيفة الثورة أمس وعلى تلك العناصر استغلال ذلك واثبات جديتها في الاستجابة لصوت العقل والسلام والله الموفق».

أكاديمية (جيانسي) تمنح السفير اليمني بالصين درجة الأستاذية في علوم الإدارة الاقتصادية

بكين/ متابعات :

وسط حفل بهيج أقيم في العاصمة الصينية بكين حضره حشد كبير من السفراء والدبلوماسيين العرب والأجانب تسلم السفير اليمني في الصين المهندس عبدالملك سليمان المعلمي درجة الأستاذية(بروفيسور فخري) في علوم الإدارة الإقتصادية من أكاديمية جيانسي للإدارة الإقتصادية وذلك لدوره الفعال وجهوده الكبيرة في تنمية العلاقات الإقتصادية بين الجمهورية اليمنية وجمهورية الصين الشعبية ولما يتمتع به من خبرة عريقة ومعرفة واسعة في مجال الإدارة الإقتصادية.

وعقب حفل التكريم عبر السفير اليمني عن سعادته البالغة وإعتزازه الشديد بهذا التكريم الذي يعتبره تكريماً للعملية الإدارية والإقتصادية في الجمهورية اليمنية التي خطت خطوات جبارة في الفترة الأخيرة نظراً للعناية الشديدة التي توليها القيادة السياسية بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح للعملية التنموية والإقتصادية في البلاد والتي تأتي عملية الإدارة الإقتصادية عنصر مهم وفعال فيها.

المهندس/ عبدالملك سليمان المعلمي

يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي تمنح فيها أكاديمية صينية هذه الدرجة العلمية الكبيرة لسفراء أجانب في الصين والذي كان السفير المعلمي أحدهم.

والمهندس المعلمي شخصية لها تأريخها العريق في مجال الإدارة وذلك للمناصب العديدة التي تولاها في اليمن وكان آخرها وزيراً للإتصالات وتقنية المعلومات، وعرف عنه النجاح والنزاهة والعمل بصمت بعيداً عن الأضواء.